

## المهن: مهنة الفلاح

الفلاح أو المزارع هو الشخص الذي يقوم بالزراعة في الحقل.

تعتبر الفلاحة من أقدم المهن على الإطلاق فمنذ أن خلق الله الانسان على الأرض وهو يحصل طعامه من خيرات الأرض.

### اعمال الفلاح:

للفلاح عديد المهام التي يقوم بها فهو منشغل دائما في أرضه منذ الصباح الباكر حتى مغيب الشمس يؤنسه في عمله خوار بقراته و مأمأة خرفانه و زقزقة العصافير فوق الأشجار.

تختلف طبيعة الاعمال حسب الفصول فهو:

يحرث التربة في فصل الخريف وقد يستعين على حراثة الأرض بأحد المواشي كالثور الضخم أو الحصان أو الحمار

- يستصلح الأرض ويجهز ميدان العمل للزراعة (تنظيف الأرض من الأعشاب الضارة ووضع السماد).
- ينثر البذور ( القمح و الشعير و الفول و الحمص .. ) .
- يغرس الفسائل .
- يسقي المزروعات إذا شحّت الأمطار مستعينا في ذلك على مياه البئر و السواقي.
- يطرد الحيوانات المتطفلة و يحرس المحصول من الغرباء.
- يداوي الأشجار و النباتات المريضة قبل استفحال الداء و انتشاره بين بقية المزروعات.
- يحصد المحصول و يخزنه انتظار لنقله الى الأسواق كما يخبئ جزءا منه لمؤونة عائلته
- يقضي الفلاح وقته أيضا في صيانة أدوات عمله ( المحراث و الفأس و الرفش ... )
- لا ينسى الفلاح الاحتفاظ بعلف دوابه وغيرها من المزروعات النافعة .

كانت هذه المهنة تقليدية و كانت من المهن العسيرة التي تتطلب جهداً متواصلًا من العمل الدؤوب الذي قد يستغرق اليوم كله و لكنها تطوّرت في البلدان المتقدّمة بفضل العلوم التي انتفع بها الانسان في تطوير الآلات ( الحاصدة ، الدارسة ، المحراث العصري ... )

و تبقى مهنة الفلاحة جديرة بكل الاحترام و التقدير لما يبذله الفلاح من تعب شاق من أجل اطعام مليارات البشر على سطح الأرض.